

0126.02.0017

A Letter from Ahmad al-Maslamani to his Son Basel, 2006

Printed in Arabic on October 10th, 2000 in Askalan Central Prison, this document features a letter from Ahmad al-Maslamani to his son Basel.

عززي باسل

في لحظة ما وأنت تحاول جاهداً خطف الوقت لقذف نكتة جديدة من نمط النمل ، كان المشهد في غاية الروعة ، وكأنك كسرت لوح الزجاج ودخلت في أعماقي ودغدغت مشاعري في مشهد للحظات عجزت التصرف اللائق في هكذا زيارات، كم كان صعباً تخاطف الهاتف علي ، في الوقت الذي لم اشبع رغبتي في التحدث ورغم تحضيرى المسبق إلى واحد منكم جملة من الأسئلة وصوراً في ذهني تزاхمت مع أجوبة كأنها أسئلة وأسئلة كأنها أجوبة عن واقع علمتني إياه في زيارتك.

صدقني يا حبيبك ^{ههههه} ماركيز أو نوتشيك، كنت أقوى مني شحنتني كما لو أننا تبادلنا السن وليس المكان ... دعنا منه؟! فحديثنا دائماً عن الوقت ^{فوشيك} والزمان لقد أنعمت علي أكثر مما أنعمت عليك ...

رغم النعم ... سحنتك الإنسانية الحقّة كسرت الحالة ومدتني بمخزون لا متناهي لأعيد المشهد المقدس ... هذا هو المشهد المقدس انه أقوى من الأرض ، أقوى من الطبيعة ، أقوى من الوطن بمعناه المجرد ... وكأنك الوطن الذي نحلم به وحولت حلمي إلى حقيقة .

سألتني مرة عن جسم الإنسان ... جسم الألفاظ والكلمات المتقاطعة ، عندما يعود بابا سيوفي بالوعد و السر ... "شي يتحبه كثيراً" وعندك مثله لكن مش زيه ، ويمكن حملة وشحنه "؟؟؟

وللمفاجأة ادعوك لتفحص هذا الموقع وهو مفاجأة:

<http://alsaher.com/cartoons>

ولخالو نبيل أبو جيفارا بعد تحياتي هذا الموقع : <http://aavcegypt.org>

أه يا باسل لو تدري يا ابني كم احن إلى شقاوتك الطفولية، اجلس وحيداً أخاطبك و الشوق يشتعل ناراً في صدري ، بقلبي أراك رباحاً ، اعلم كم احمرت عيناك مع إخوتك وماما في غيابي فقد طال وطال الغياب ... ومن خلاك أناشد ماما قل لها أن تكفك دموعها العزيرة ، ويكفيها عقاباً لعينيها ... سهري كان دوماً علي حساب نومك .

في الزيارة القادمة لك مفاجأة أخرى ، وطبعاً حضر لي كم نكتة وحزيرة قبله أطبعها على صباحك 6 الباهي ، وبين حاجبيك العربية الأصيلة كصباح القدس يوم عرسها .

بابا احمد

سجن عسقلان

2000\10\10